

التبيان في تفسير غريب القرآن

. - 74

سورة المدثر .

1 - المدثر أي المتدثر بثيابه .

4 - وثيابك فطهر فيه أقوال قال الفراء وعملك فأصلح وقيل وقلبك فطهر فكني بالثياب عن القلب وقال ابن عباس لا تكن غادرا فإن الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل معناه وثيابك فقصر فإن تقصير الثياب طهر .

5 - والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها ومعناها واحد وتفسيره الأوثان وسميت الأوثان رجزا لأنها سبب الرجز الذي هو العذاب .

8 - نقر في الناقر نفخ في الصور .

17 - سأرهقه صعودا سأغشيه مشقة من العذاب صعودا أي عقبة شاقة ويقال إنها نزلت في الوليد بن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا في النار شاهقا من صخرة ملساء فإذا بلغ أعلاها لم يترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ثم يكلف مثل ذلك أبدا